

## سفر صموئيل الثاني

### الاصحاح 3

- 1 وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعُفُ.
- 2 وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أُخْتَيْهِ عَمِ الْبَيْتِ عِيلِيَّةَ،
- 3 وَثَانِيهِ كِيَلَابَ مِنْ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ، وَالثَّالِثُ أَبِشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،
- 4 وَالرَّابِعُ أَدُونِيَّا ابْنُ حَجِّيِّثَ، وَالْخَامِسُ شَفَطِيَّا ابْنُ أَبِيطَالِ،
- 5 وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَ لَأَمٍ وَوُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.
- 6 وَكَانَ فِي وَفُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ أَبْنِيَّزَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ.
- 7 وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِّيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ أَبِيَّةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشَتُ لِأَبْنِيَّزَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِّيَّةِ أَبِي؟»
- 8 فَاعْتَاظَ أَبْنِيَّزُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشَتَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالَيْتَنِي الْيَوْمَ بِإِثْمِ الْمَرْأَةِ!»
- 9 هَكَذَا يَصْنَعُ اللهُ بِأَبْنِيَّزَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ
- 10 لِتَقُولِ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعِ». «
- 11 وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَابِبَ أَبْنِيَّزَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.
- 12 فَأَرْسَلَ أَبْنِيَّزُ مِنْ قَوْمِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: اقْطَعْ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَ دَانَ يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»
- 13 فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ امْرَأًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي.»
- 14 وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي حَطَبْتُهَا لِنَفْسِي بِمِنَّةِ عُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
- 15 فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشَتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فُلْطِينِيَلِ بْنِ لَاشِشَ.
- 16 وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيَّزُ: «أَذْهَبْ. ارْجِعْ.» فَارْجَعَ.
- 17 وَكَانَ كَلَامُ أَبْنِيَّزَ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.
- 18 فَالآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أُخَلِّصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.»
- 19 وَتَكَلَّمَ أَبْنِيَّزُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنِيَّزُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ.
- 20 فَجَاءَ أَبْنِيَّزُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأَبْنِيَّزَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَليْمَةً.
- 21 وَقَالَ أَبْنِيَّزُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أَبْنِيَّزَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.
- 22 وَإِذَا بِعَبِيدِ دَاوُدَ وَيُؤَابَ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْعَرَوِ وَأَتُوا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيَّزُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.
- 23 وَجَاءَ يُؤَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُؤَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنِيَّزُ بْنُ نَبِيَّزَ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.»

## سفر صموئيل الثاني

- 24 فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنَيْزَرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أُرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟
- 25 أَنْتِ تَعْلَمُ أَبْنَيْزَرَ بِنِ نَيْرٍ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيُمَلِّقَكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.»
- 26 ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنَيْزَرَ، فَرَدُّوهُ مِنْ بَنِي السَّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.
- 27 وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنَيْزَرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ.
- 28 فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنَيْزَرَ بْنِ نَيْرٍ.
- 29 فَلْيُحْلَلْ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعُكَّازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمُخْتَنَجٌ الْخُبْرُ.»
- 30 فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ أَبْنَيْزَرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.
- 31 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَزَّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَتَطَّقُوا بِالْمُسُوحِ وَالطُّمُوحِ أَمَامَ أَبْنَيْزَرَ.» وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ.
- 32 وَدَفَنُوا أَبْنَيْزَرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنَيْزَرَ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ.
- 33 وَرَثَا الْمَلِكُ أَبْنَيْزَرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتِ أَحْمَقٍ يَمُوتُ أَبْنَيْزَرُ؟
- 34 يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرِجْلَاكَ لَمْ تُوضَعَا فِي سَلَاسِلِ نَحَاسٍ. كَالسَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ.» وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ.
- 35 وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْرًا، وَكَانَ بَعْدُ نَهَارًا. فَحَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَدْوِقُ خُبْرًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.»
- 36 فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.
- 37 وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنَيْزَرَ بْنِ نَيْرٍ.
- 38 وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟
- 39 وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهُؤُلَاءِ الرَّجَالُ بَنُو صَرُوبَةِ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً.»